

تاج العروس من جواهر القاموس

قُلْتُ : وهذا الَّذِي رَدَّ بِهِ عَلَيَّ الْأَزْهَرِيَّ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ فِيمَا بَعْدَهُ فَإِنَّهُ قَالَ : وفي نُسخةٍ من كِتَابِ اللَّيْثِ : مَسْتَعٌ وَيُقَالُ : مَسْدَعٌ لُغَةٌ وَهُوَ الْمُذْكَمَشُ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ . وَرَجُلٌ مَسْتَعٌ : سَرِيعٌ . فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

ت ع ع .

التَّعُّ : والتَّعَّةُ : الاستِرْخاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وقد تَعَّ تَعَّالٌ . والتَّعُّ : التَّقْيُّؤُ وَكَذَلِكَ التَّعَّةُ لُغَةٌ فِي التَّعُّ والتَّعَّةُ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ نَقْلًا لَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَيُرْوَى حَدِيثٌ فَمَسَّحَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَتَعَّ تَعَّالَةً فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرْوٌ أَسْوَدٌ يَتَعُّ بِالتَّاءِ وَالتَّاءِ جَمِيعًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ت ع ع : وَرَوَى اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ تَعَّ : إِذَا قَاءَ وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّ زَمًّا هُوَ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ لَا غَيْرَ . وَالتَّعُّ كَجَعْفَرٍ : الْفَأْءُ عَنْ أَبِي عُمَرَ . قَالَ : وَوَقَعُوا فِي تَعَّاتٍ أَيْ فِي أَرَاخِيفٍ وَتَخْلِيطٍ نَقْلًا لَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَتَعَّتَعَهُ : تَلَاتَلَهُ بِأَنْ أَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ بِهِ وَعَنْفَ عَلَيْهِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقِيلَ : تَعَّتَعَهُ : حَرَّكَهُ بَعْنَفٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَوْ تَعَّتَعَهُ : أَكْرَهَهُ فِي الْأَمْرِ حَتَّى قَلِقَ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ . وَفِي الصَّحاحِ : تَعَّتَعْتُ الرَّجُلَ إِذَا عَتَلْتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يُؤْخَذَ لِلصَّاعِيفِ حَقُّهُ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ بِفَتْحِ التَّاءِ أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَهُ أَذًى يُقْلِقُهُ وَيُزْعِجُهُ .

وَتَعَّتَعَ فِي الْكَلَامِ إِذَا تَرَدَّدَ مِنْ حَصَرٍ أَوْ عِيٍّ نَقْلًا لَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَتَتَعَّتَعٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَّتَعُ فِيهِ لَهُ أَجْرَانِ أَيْ يَتَرَدَّدُ فِي قِرَاءَتِهِ وَيَتَبَدَّلُ فِيهَا لِسَانُهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا قَالُوا : تَعَّتَعَتِ الدَّابَّةُ وَذَلِكَ إِذَا ارْتَطَمَتْ فِي الرَّمْلِ زَادَ غَيْرُهُ : وَالْخَبَارُ وَالْوَحْلُ وَقَدْ تَعَّتَعَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : إِذَا سَاخَ فِي الْخَبَارِ أَيْ فِي عُثُوثةِ الرَّمْلِ . قَالَ أَعَشَى هَمْدَانٌ يَصِفُ بَغْلًا خَالِدًا بَنَ عَتَّابِ بْنِ وَرَقَاءَ : .

أَتَذْكُرُنَا وَمُرَّةَ إِذْ غَزَوْنَا ... وَأَنْتَ عَلَيَّ بَغْيِيْلِكَ ذِي الْوُشُومِ .

يُتَعَتِّعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَلَاهُ ... وَيَعْتُزُّ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ
وَيُزَوِّي :

" وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي كُلِّ وَهْدٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَتَعَ
الرَّجُلُ وَأَكْتَعَ إِذَا اسْتَرْخَى . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَتُعْتَعَ فُلَانٌ
بِالصَّمِّ : إِذَا رُدَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ . وَالتَّعْتَعَةُ : كَلَامُ الْأَلْتَعِ .
وَانْتَعَ : قَاءَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
ت ق ع .

التَّعَعُ مُحَرَّرٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان . وقال
العزري : هو الجوع وقد تَقَعَ تَقَعًا إِذَا جَاعَ . وَيُقَالُ : جُوعٌ تَقَعٌ
كَتَفِ أَيَّ شَدِيدٍ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . قُلْتُ :
وَلَعَلَّ تَاءَهُ بِدَلٍّ مِنَ الدَّالِّ كَمَا سَيَأْتِي .
ت ل ع .

التَّلَاعَةُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَشْرَفَ وَأَيْضًا : مَا انْهَبَطَ مِنْهَا
وَانْحَدَرَ نَقَلَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَحَكَى ابْنُ بَرِّيّ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
طَاهِرٍ وَعِنْدَهُ أَبُو مُضَرٍّ أَخُو أَبِي الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لِي : مَا
التَّلَاعَةُ ؟ فَقُلْتُ : أَهْلُ الرِّوَايَةِ يَقُولُونَ : هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ لِمَا
عَلَا وَلِمَا سَفَلَ قَالَ الرَّاعِي فِي الْعُلُوِّ :
كَدُخَانٍ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلَاعَةٍ ... غَرَّ ثَانِ ضَرَّمْ عَرَفَجَاءَ مَبْلُولًا
وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي الْانْهَبَاطِ :
" وَإِنِّي مَتَى أَهْبِطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلَاعَةً أَجِدُ أَثَرًا قَيْلِي جَدِيدًا
وَعَافِيًا "